

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: ط1: 200034081947

رقم التسجيل: ط2: 20085085915

مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر تخصص: أدب جزائري

بعنوان:

البعد الدرامي في رواية عشق داخل إطار لأحلام بلحوت

إعداد الطالبتين:

▪ عوبينة أمال

▪ زحاف إلهام

الصفة	الجامعة	الرتبة	إسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة محمد بوضياف . المسيلة	أستاذ التعليم العالي	العربي عبد القادر
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف . المسيلة	أستاذ محاضر—أ—	عمار مهدي
مناقشا	جامعة محمد بوضياف . المسيلة	أستاذ محاضر—أ—	عليوي عمر

الله أكبر
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين أجمعين
اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد
اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد
اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد



شكر وتقدير

بداية الحمد لله والشكر كله لله

وعملا بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم:

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

فإننا نتقدم بَعْظِيم الشكر والتقدير لأستاذ المشرف "مهدي عمار"

كما نتقدم بالشكر والإمتنان إلى جنود مكتبة "القلم"

على كل الجهود المبذولة في سبيل إنجاز هذا العمل المتواضع.



إهداء

- إلى من بدعواتها عرفت دربي، إلى نبض القلب ونور العين: جنتي أمي حفظها الله ورعاها .
- إلى من منحني الثقة وعلمني كيف أصنع مجدي وأقتحم العقبات فخري وتاج رأسي أبي الغالي .
- إلى الذي منحني الفرصة لأحقق طموحي زوجي الكريم وسندي وقرّة عيني في هذه الحياة .
- إلى طيور جنتي: أريج منة الرحمان، مرام، أنس عبد الهادي .
- إلى أمي الثانية حماتي "خميسة فاطمة" شمعة البيت وفانوسه الوهاج، بركة البركات أطال الله في عمرها .
- إلى عائلتي الثانية "بوضريسة" .
- إلى إخوتي وأزواجهم وأخواتي وأزواجهن .
- إلى كل من ساندني في هذا العمل من قريب أو من بعيد .
- خاصة الكاتبة الواعدة "مروة بوضريسة" حقق الله أمالها وأحلامها .
- إلى كل صديقاتي: زحاف إلهام، داود صورية، صليحة شايب الراس .
- إلى زميلاتي بالعمل بمتوسطة "بوضريسة محمد الأمين" .

عوينه أمال



إهداء

إلى من أوصانا الله بهما وقال "وبالوالدين إحسانا"
إلى الوالدين الكرمين أمد الله في عمرهما .
التي لا تستطيع كل الكلمات والأفعال أن تعطيهما حقهما .
إلى السهم المتدفق بالعطاء، والذي أنار لي درب العلم وشجعني
وحنني دائما على التعلم وحب العلم .
إلى إخوتي وأخواتي وأختي الوحيدة مروة حفظهم الله ورعاهم .
أهدي كذلك ثمرة جهدي وعملي إلى كل من شجعني وساندني من بعيد أو من قريب
وحنني على المواصلة .
أقد لهم طوقا من الياسمين تعبيرا عن شكري وامتناني .

زحاف إلهام

المقابلة

المقدمة:

عرفت الحركة الأدبية تطورا وازدهارا كبيرا نتج عنه ظهور أجناس أدبية جديدة ولعل أهم هذه الأجناس، الرواية التي لقيت اهتماما وإقبالا خاصا من طرف الأدباء، والقراء على حد سواء، فعمل النقاد على ترقيتها وتطويرها وتحديد عناصرها الفنية، فالرواية الجزائرية المكتوبة بالعربية من أبرز الأجناس التي ظهرت ظهورا محتشما مقارنة بالرواية المكتوبة بالفرنسية وذلك لعدة عوامل تاريخية وسياسية واجتماعية، حيث كان هناك تضارب بين النقاد الجزائريين في تحديد أول رواية جزائرية فالتيار الأول يعتبر رواية "غادة أم القرى" لأحمد رضا حوحو هي رواية تأسيسية في الأدب الجزائري الحديث إذ ظهرت في اربعينية القرن الماضي ويرجع إلى تاريخ 1943 أما التيار الثاني يرى أن زمن تأسيس الرواية في الأدب الجزائري كانت بظهور رواية "ريح الجنوب" لعبد الحميد بن هدوقة وذلك سنة 1971، وبما أن الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية ظهرت متأخرة عن مثيلاتها الفرنسية التي ظهرت سنة 1920 إلا أن لها مكانتها في الأدب الجزائري الحديث، حيث تطورت فتتبعت مسارا متصاعدا من حيث الجماليات الفنية بحيث انتقلت تدريجيا من البساطة واللغة المباشرة التي تصف الواقع أو تعيد تصويره بطريقة بدائية بعيدة عن الرؤية الفنية المبدعة في كثير من الأحيان إلى اللغة الفنية التي توحى بأكثر معنا وتجنح إلى عوامل خفية وتتطلع إلى العجائيبه لقد تميزت روايات السبعينات بالشجاعة في الطرح والمغامرة الفنية التي عززها الاستقلال واتجاه المجتمع إلى الاستقرار، فظهرت الرواية بثوب جديد، جمع الروائيون بين الإبداع والسياسة فجاءت رواياتهم مثقله بالهم السياسي ومعبرة في أغلب الأحوال.

وإغراق الرواية في هذا الجانب أفقدها كثيرا من فنياتها وبدأت أعمال هذه الفترة تاريخا لكل المتغيرات والتطورات التي وقعت في الجزائر وذلك أن أكثر الروائيين انخرطوا في المدرسة الواقعية الاشتراكية، أما في الثمانينات تغير كثيرا حال الرواية

الجزائرية، وخاصة من الناحية الفنية حيث أصبحت أكثر نضجا وجمالياتها اللغوية بدأت في التطور مستفيدة من تقنيات الرواية الجديدة العى الصعيدين والعربي والعالمي، لكن سيطرة البعد الإيديولوجي أثر بشكل واضح على المحاولات الخروج بالرواية من الشكل التقليدي والواقعي إلى شكل فني أكثر تحررا وجمالية.

واستمرت الكتابة الروائية في التسعينات بخطى متعثرة لكنها مثلت اتجاها جديدا فرضه الواقع المتأزم، على الرغم من أن إرهاصات هذا التوجه الجديد كانت بداياته منذ الثمانينات، وما تردد في روايات التسعينات تحوير واقعية المتقف الذي وجد نفسه سجينا بين نار السلطة وجحيم الإرهاب وسواء كان أستاذا أم كاتباً أم صحفياً أم رساما أم موظفا فإنهم يشتركون جميعا في المطاردة والتخفي وهم يشعرون دوما أن الموت يلاحقهم، ومن الروايات التي مثلت هذه المرحلة نذكر على سبيل المثال رواية "سيده المقام" لواسيني الأعرج ورواية "تاء الخجل" لفضيلة فاروق، ورواية "الشمعة والدهاليز" للطاهر وطار، ورواية "تميمون" لرشيد بوجدره كلها روايات كتبت في العشرية السوداء وصورت الواقع الفظيع الذي عاشه الشعب الجزائري بمختلف أطرافه وطبقاته والواقع أن مرحلة التسعينات تجلت فيها المحنة وفرضت حضورها بقوة في الكتابة الأدبية.

بعدما عرفت الرواية الجزائرية مرحلة جديدة من التجريب بمعنى أن الروائيين أرادوا إحداث التغيير، وخرق البناء التقليدي للخطاب الروائي الجزائري عموما إلى طرح أسئلته الخاصة بصورة فنية مستجيبا لسياقه الثقافي ورؤيته للعالم، بهدف إنتاج رواية أكثر إدراكا للتحويلات الاجتماعية وعوائقها.

ولعل رواية "عشق داخل إطار" لأحلام بلحوت نموذجا للرواية الجزائرية المعاصرة التي استهوتها بما تحمله من دراما وأنواعها والتي تربط هذه الأخيرة علاقة توافق وتكامل

بالرواية مما يجعل منها رواية تمثيلية، ولهذا جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ: " البعد
الدرامي في رواية عشق داخل إطار" لأحلام بلحوت ويعد سبب اختيارها:

- أنها جسدت في طياتها أنواع الدراما، كما أنها رواية شبابية حديثة معاصرة، بالإضافة
إلى فضولنا العلمي، ومن خلال هذه الدوافع والأسباب السابقة سنحاول تجسيد البعد
الدرامي في رواية "عشق داخل إطار" لكونها لم تدرس من قبل من هذا الجانب.

وكانت الانطلاقة من مجموعة من الإشكالات التي قمنا بطرحها عن ماهية الدراما؟
وماهي أنواعها؟ وكيف تجسدت في الرواية؟

وللإجابة على هذه الإشكالات المطروحة اقتضى بحثنا على مقدمة وفصلين وخاتمة،
تناولنا في الفصل الأول (الدراما المفهوم والأنواع) ثم خلاصة للفصل الأول ثم في الفصل
الثاني (أنواع الدراما في الرواية) مع تقديم خلاصة للفصل الثاني، ثم يليها مجموعة من
الملاحق تضم ترجمة حياة الكاتبة، تلخيص الرواية وخاتمة تضم نتائج البحث ثم قائمة
لأهم المصادر والمراجع.

كما اعتمدنا مجموعة من المصادر والمراجع التي مثلت لنا سندا كبيرا في عملنا
هذا، وكطبيعة كل البحوث الأكاديمية قد واجهتنا العديد من الصعوبات أن الرواية حديثة،
إذ لم نعثر على دراسات عامة أو أكاديمية حولها بالإضافة إلى صعوبة التنسيق بين
المصادر والمراجع التي تحتوي على معلومات متشابهة ومتداخلة فيما بينها، لإيجاد
معلومات مترابطة ليستوعبها القارئ، وقد اعتمدنا على المنهج البنوي المناسب لطبيعة
بحثنا مع استعمال آلية الوصف والتحليل.

لعلنا بهذا نكون قد أفدنا ولو بالقليل عن أنواع الدراما كبعد من أبعادها في رواية
"عشق داخل إطار" لأحلام بلحوت ليظل هذا العمل محاولة بحثية متواضعة.

وفي الأخير نتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور "مهدي عمار" الذي قبل الإشراف على هذه المذكرة والذي لم يبخل علينا بإرشاداته القيمة، كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة كلية الآداب واللغات ونأمل أن يكون لبنة تضاف إلى اللبنة السابقة الصادقة في صرح البحوث العلمية الأكاديمية النافعة.

الفصل الأول:

الجدور التاريخية لنشأة الدراما

تمهيد:

لقد تعددت الآراء والنظريات حول نشأة الدراما، ولكن معظم الآراء التي تعرضت لهذا الموضوع تشير إلى أن نشأتها لها علاقة وثيقة بعبادة الإله (ديونيسوس) Dionysus. فقد كانت المسرحية لا تعرض إلا في أعياد هذا الإله كطقس من طقوس عبادته.¹

¹ محمد إبراهيم محمد علي عامر: مقال (التأثيرات الدرامية للظل والنور وتطبيقاتها في الملحق الإعلاني) مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، ص 273.

الجذور التاريخية لنشأة الدراما:

"إن الدراما ليست فنا حديث النشأة، وإنما هي مرتبطة بالوجود الإنساني فقد عرف الإنسان البدائي الدراما في أبسط صورها عندما كان يلعب لعبته المفضلة وهي محاكاة الطبيعة، تساعد في ذلك قدرته على الحركة وتقليد الأصوات، وموهبة الخيال التي يتميز بها عن سائر الحيوانات وكان يستعين بها في فهم الطبيعة والبيئة من حوله ولأنه كان يعيش في صراع مريم مع القوى الطبيعية من أجل الحصول على ضرورات حياته من مأكّل ومأوى"¹ ولأنه كان يهوى محاكاة الطبيعة من خلال تقليد حركات ما وأصوات ما، وإشارات ما فقد عبّر عن انفعالاته المفرحة والمحزنة أيضا بنفس الطريقة التي عبّر فيها إنسان العصر الحديث.

ومن البديهي أن تكون الحركة الموزونة هي إحدى الوسائل الشائعة في التعبير عن أعماق مشاعره؛ فالطبيعة هي التي أوحى إليه بذلك فقد رأى أنها تتحرك حركات إيقاعية متمثلة في: حركات الأمواج المائية، تموجات الحقول تداعبها الرياح، حتى دقائق قلبه كانت وما تزال تحمل سمة الإيقاع. ومن هنا كان الرقص وسيلة للتعبير.²

عُرف عن الإنسان البدائي ميوله الفطري للمحاكاة فهي أول عنصر يتعلم منه.

"لابد أن البداية الأولى للدراما كفن تمثيلي نشأت عن هذا الميل الغريزي للمحاكاة"³ ذلك أن الدراما مرتبطة بالإنسان والإنسان مرتبط بالدراما منذ هبوط آدم عليه السلام من الجنة فلا بد أن تكون الدراما مرتبطة بالإنسان منذ هذا الوقت حتى الآن: إذن فمن

¹ سارة عطا الله: المعالجة الدرامية للقصة السورية، (دراسة تحليلية لمسلسل بانتظار ياسمين)، مذكرة ماستر- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة 2016، ص 22.

² عادل النادي: مدخل إلى فن كتابة الدراما، تونس مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، ط1، 1987، ص 10

³ عبد العزيز حمودة: البناء الدرامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998، ص 16.

الطبيعي والمعقول أن تكون الدراما نشأت مع نشأة الإنسان على الأرض¹ ثم بدأت تتسع دائرة التعبير الدرامي فدخل عنصر الصراع الذي يصور المعركة بين الحياة والموت بين البقاء والزوال وبين الخير والشر².

وهذا ما أورده الدكتور عبد العزيز حمودة: في كتابه "البناء الدرامي" على أن الصراع الدرامي يستمد جذوره من الفكر الديني للإنسان البدائي. "فصراع الإنسان مع الطبيعة من حوله وصراع الإنسان مع أخيه الإنسان الذي نجده مسجلا في أصدق الوثائق كافة في القرآن الكريم، حيث يحتدم الصراع مع ابني آدم عليه السلام " (هابيل وقابيل).
 {وَأَثَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) لَكِن بَسَطَ إِلَى يَدِّكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (29) فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (30)}³.

هذا المشهد الرائع مثل الصراع الأولي الذي جرى على الأرض، ثم تبدأ الآيات في وصف أول مشاهد المحاكاة التي سجلت على هذه الأرض.⁴ {فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي

¹ رانيا سعيد وآخرون: أنماط الحكاية الشعبية ودورها في التصوير المعاصر (مجلة بحوث التربية النوعية مقال: 6، المجلد 2020، العدد 60، 2020، ص 147-156.

² محمد حمدي إبراهيم: نظرية الدراما الاغريقية، دار نوبار للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1994، ص 14.

³ سورة المائدة، الآيات 27-30.

⁴ عزالدين عطية المصري: الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية (رسالة ماجستير، كلية الآداب) غزة، فلسطين، 2010، ص 39.

الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ
فَأُوَارِي سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ¹.

فهذا المشهد التعليمي يمثل رسالة إلهية للبشر تدلهم على أهمية الدراما في حياتهم
ووضع اولى لبناتها على الأرض في هذه الحياة.

أ- الدراما الإغريقية:

"لقد ذهب جلّ الدارسين إلى أن الدراما الإغريقية كانت نتيجة الاحتفالات والمناسبات
الدينية التي كانت تقام آنذاك تخليداً للإله "ديوسينيوس" إله الطبيعة والنماء والخصب"²،
لكن هناك من يرى أنها نشأت من الطقوس التي يكرم فيها الموتى لينالوا الأبدية ليستمروا
في قيادة الأحياء، والبعض الآخر يرى أنها استعراض القبائل لمفاخر الملوك الموتى،
ويكاد يتفق الجميع على أن الدراما تطورت عن طريق الأغاني المصحوبة بالرقص في
الطقوس الدينية"³.

كانت هذه نظرة عامة عن نشأة الدراما في العصور البدائية حتى وصلت العصر
الإغريقي (عصر أرسطو) الذي كتب كتابه "فن الشعر" والذي أصبحت آراؤه قوانين
للدراما على مر العصور.

¹ سورة المائدة، الآية 31.

² براح أمين، كتاب حليلة: البعد الدرامي في رواية الأقدام الحافية والرغيف، لمحمد براح (مذكرة ماستر - كلية الآداب
واللغات)، جامعة المسيلة، 2020، ص 07.

³ عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، المرجع السابق، ص 39.

" لقد عرفت الحضارات القديمة بذور الدراما، لكن الحقيقة المؤكدة هي أن الإغريق وحدهم من عرفها في أكمل صورها: الكوميديا والتراجيديا والمسرحية وهذا راجع لعقليتهم الدرامية من خلال أسلوب حياتهم وتفكيرهم ومختلف طرائق عيشهم"¹.

فالأصول الأولى للدراما تشير إلى نشأتها عن عبادة "ديونسيوس" إله الخمر وحمي الكروم، ولقد جعل الإغريق له حاشية مختلفة باختلاف قوى الطبيعة التي تجسد الأهواء البشرية، فهذه الحاشية مؤلفة من أربعة أنواع هي: ² الساتيروري- النساء الباكخيات- السيلينيوي- الكنتوري* وبمساعدة هذه القوى أقيمت المهرجانات في إقليم أثينا كل ربيع وشتاء تنتهي إلى مذبح "ديونسيوس" فتتحرك الماعز كأضاحي وقرابين وفي ذلك تؤدي الأغاني وتقام الرقصات تكريماً له.³

ومن هنا نلمس أن الدراما الإغريقية مهدت لظهور دراما جديدة بعدها في القرون الوسطى.

¹ إبراهيم سكر: الدراما الإغريقية، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، 1968، ص 03.

² الشيخ قاضي: الدراما عند بدر شاكر السياب، رسالة ماجستير في تحليل الخطاب، كلية الآداب والفنون، جامعة وهران، 2011، ص 156. بتصرف.

* الساتيروري: متوحشون يسكنون الغابات نصف الواحد منهم بشري الشكل والنصف الآخر حيواني الشكل.

- النساء الباكخيات: فتيات عذارى ذوات شعر طويل أشعث، يلبسن ملابس فضفاضة ويرقصن ويلوحن بصولجان ديونسيوس السحري.

- السليوي: وهم الذين يظهرون في الرسوم بأجساد ضخمة كثيفة الشعر لهم ملامح تنم عن حالة السكر الدائم ويمثلون فئة كبار السن.

- الكنتوري: هم الذين يمثلون القوة الحيوانية وما تجسده من نشاط وحيوية.

³ فايز ترجيني: الدراما ومذاهب الأدب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1988، ص 69.

ب- دراما القرون الوسطى:

- أما الدراما في القرون الوسطى فالمتتبع للتاريخ الدرامي يرى أنها انتقلت من اليونان إلى الرومان بتأثير منهم فصاغوا المهازل والمآسي بنفس القوالب التي صنعها اليونان، فبقي من المهازل عشرون دراما "بلوتس" "Plautus" وست "ليترانس" terence، وبقي لدينا من المآسي عشرة منسوبة إلى "سنيكا" "Seneca". ولأهمية المهازل والمآسي في التاريخ الروماني فالمهازل لتقليدها للمهزلة الأثنية الحديثة أمدتنا بالمعلومات عنها بعد ضياع الأولى، والمآسي باعتبار أنها النماذج التي قلدها الدراميون النيوكلاسيكيون في القرنين السادس عشر والسابع عشر في تقليدها اللاتيني.

- أخذت الدراما تتطور من الإغريق إلى الرومان إلى أن وصلت إلى العصر الحديث والتي نشأت في الاحتفالات الدينية التي كان يقيمها أهالي العصور الوسطى لخدمة العبادة في الكنيسة، ثم تطورت إلى دراما دينية تامة النمو وهي المسماة the my stery أو the Micackeplymoraility وكان الموضوع مستمدا من الإنجيل، ثم ظهر نوع آخر من الدراما ازدهر ويسمى the morality أو alle gorical هذه كبداية أولى فقط.

ج- الدراما الحديثة:

أما الانطلاقة الحقيقية للدراما الحديثة ارتبطت بعصر النهضة وبالتحديد الأحياء الكلاسيكي التي لم ينجحوا في تقليدها فبدؤوا باتباع نوع جديد من الدراما هو الرومانتيكية تشمل دراما الكتاب "الايليزابيثيين" و "الاستوارتيين" وعلى رأسهم "شكسبير"، ثم بعدها الدراما الألمانية والدراما الفرنسية.¹

¹ أحمد أمين، النقد الأدبي، كلمات عربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012، ص 144، بتصرف.

د- الدراما المعاصرة:

- في حين تختلف الدراما المعاصرة عن النماذج السابقة كلها بسبب أنها وجدت في عصر النظرية السائدة فيه هي حرية الاختيار واستمداد ما يفيد من منابع دون حصر مذهب معين، وهي امتداد لما يسمى بالرومانتيكية التي فيها الحرية المطلقة لتنوع المواضيع وتعدد استخداماتها، كذلك تلجأ إلى القصص والأخبار لتأثرها بالديمقراطية كما تأثرت بالنظرية الواقعية فنشأ ما يعرف بالدراما العائلية المنزلية التي تتناول الحياة العائلية المألوفة وهي أجود نتاج للدراما المعاصرة.¹

لقد أخذت الدراما أشكالاً مختلفة من عصر إلى عصر تناسبا مع التطور الطبيعي للمجتمع وما ينتج عنه من فكر وقيم.

- أما الحضارة المصرية والفرعونية فقد عرفت الدراما من خلال المسرحية حيث اشتهرت هذه الأخيرة بأسطورة (إيزيس وأوزوريس) أسطورة الصراع بين "الخير والشر".

ويرى عبد الرحمان ياغي أنه كان لمصر القديمة مسرح له أهمية كبرى لا تقل أهمية عن المسرح اليوناني وأن الدراما المصرية أقرب إلى الكمال من الدراما عند (اسخيلوس/ سوفوكليس/ يوزيدس) وأن ما حدث في مصر ما هو إلا بدايات صغيرة جدا لم تأخذ الجانب الفني والتشكيلي.²

ومن هنا يظهر أن الدراما العربية ما هي إلا إستيراد من الغرب.

¹ أحمد أمين، النقد الأدبي، كلمات عربية للنشر والتوزيع، المرجع السابق، ص 147.

² حكيمة شايب الدور- صليحة سويسي، التمثلات الثقافية في الدراما الجزائرية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، 2017، ص 59-60، بتصرف.

ماهية الدراما:

لقد شاع لفظ (الدراما) في اللغة اليونانية ومنها انتقل إلى سائر اللغات، وهذه الكلمة عندما انتقلت إلى العربية انتقلت كلفظ لا معنى فالدراما ليست من لغة العرب وإنما هي لفظ مترجم يحمل معنى الاصطلاحية.

أ- لغة:

" أصل كلمة "دراما" من الفعل اليوناني "Dran" الذي يعني فعلاً وصيغة درامي "Dramatique" موجودة في اللغة اليونانية "Dramatikos" وفي اللاتينية "Dramaticus" للدلالة على كل ما يحمل الإثارة والخطر. وتستخدم كلمة (دراما) في اللغة العربية بلفظها الأجنبي".¹

" فكلمة دراما مشتقة من الفعل اليوناني القديم Draa بمعنى إعمل، فهي تعني إذن أي عمل أو حدث سواء في الحياة أو على خشبة المسرح".²

ومن هنا يتضح أن الدراما تعني "العمل" الذي يدل على تصرف أو موقف وسلوك إنساني النابع من إرادته الإنسانية.

ب- اصطلاحاً:

" في المعنى العام: تطلق كلمة دراما على كل الأعمال المكتوبة للمسرح مهما كان نوعها، وتطلق على كل عمل تمثيلي من ابتكار الخيال حتى ولو لم يقدم على خشبة المسرح".³

¹ ماري إلياس وحنان قصاب حسن، المعجم المسرحي، مكتبة لبنان، ناشرون، 1997، ط1، ص 194.

² إبراهيم سكر، الدراما الاغريقية، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، 1968، ص 3.

³ ماري إلياس وحنان قصاب، المعجم المسرحي، المرجع السابق، ص 194.

" فالدراما في حقيقتها هي التعبير الفني عن (فعل) أو موقف إنساني وبدونه لا تكون دراما.

- الدراما هي التعبير المسرحي للسلوك البشري الناتج عن الفكر.
- الدراما تعبير واقعي لأنه يحاكي بنفس الأسلوب الذي تم به الفعل الأصلي، ولأنه يحاكي سلوك إنسان يحيا معه المؤلف، ويتغلغل في أعماقه بالقدر الذي يمكنه من معرفته معرفة واقعية.
- الدراما فن جماعي، لأنه يستوعب المؤلف والممثل والموسيقى والراقص والمنشد والفنان التشكيلي معا من أجل إخراجه إلى حيز الوجود.
- الدراما: أكثر الفنون التصاقا بحياة الإنسان وبالمجتمع وبالجمهير ككل لا، لأنها تبحث في السلوك الإنساني وتستكشف أفضل صيغة للعلاقات الاجتماعية بين الفرد والفرد من ناحية وبين الفرد والمجتمع من ناحية أخرى.
- الدراما: هي حركة الإنسان الذي يريد أن يجرّد سلوكه أمام نفسه ويبسط عيوبه ومشاكله أمام بصره كي يكتشف بعد معرفتها ومعرفة أسبابها آفاقا أرحب وعلاقات إنسانية أنجح وأفضل.
- الدراما: فن يتيح للمؤلف فرصة التعبير عن ذاتيته من خلال عرض مشكلة غيره ويتيح للمشاهد فرصة معايشة أحداث¹. ربما لم يفعلها ولكنه قد يتعرض لفعلها فيما بعد وفي أي وقت ولو توافرت الظروف لذلك كما انها تمنح المتفرج لذة الشعور بلحظات سامية قد يحس "أحيانا بها تفور في أعماقه، ولكنه كثيرا ما يفتقر إلى فعلها بيديه.
- الدراما: تجديد وابتكار واكتشاف لا يتوقف ولا ينقطع بواسطة الإنسان من أجل الإنسان.

¹ محمد حمدي إبراهيم، نظرية الدراما الإغريقية، المرجع السابق، ص 10.

فكلمة دراما ينبغي أن تفهم دوماً على أنها الفن الذي يحاكي أفعال الإنسان وسلوكه عن طريق الأداء التمثيلي بوجه عام بغض النظر عن الإطار الذي يقدم هذا الفن من خلاله؛ سواء أكان المسرح أم أي جهاز حديث مثل: السينما، التلفزيون، الإذاعة¹.

" وقد عرف "أرسطو" الدراما بأنها "محاكاة الفعل الإنساني" ولقد كان أول من نظر لها في كتابه "فن الشعر" فهو يقول بأن المحاكاة هي الأصل².

فالدراما بوجه عام هي لغة تحاكي الروح الإنسانية وتجذبها للمعنى والاندھاش والاستمتاع الجمالي وهذه هي وظيفة الإبداع، فالدراما سر الفن والحياة معا وهي التي تغرينا كي نواصل الحياة، مهما كانت قاسية وهي التي تجذبنا لتذوق الإبداع مهما كان غريبا عنا.

وقد أوضحت نهاد صليحة في كتابها "المسرح بين الفكر والفن" مفهوم الدراما على هيئة عناصر فذكرت:

1. موضوعه: هو صراع يكون فيه الإنسان طرف.
2. هدفه هو استكشاف وتوضيح معنى التجربة وحسم الصراع.
3. إن مبدأ أو المنطق الذي يحكم تطوره ومسيرته هو الجدل بين لحظة ماضية ولحظة آنية.³

ويورد محمد عزت في قاموسه "المصطلحات الإعلامية" أن الدراما تعني ثلاثة مفاهيم:

– الأول: مسرحية أو قصة أو رواية تمثيلية.

¹ محمد حمدي إبراهيم، نظرية الدراما الإغريقية، المرجع السابق، ص 11.

² رشاد رشدي، نظرية الدراما من أرسطو إلى الآن، دار العودة، بيروت، ط2، 1975، ص 05.

³ رانيا سعيد وآخرون، أنماط الحكاية الشعبية ودورها في التصوير المعاصر، المرجع السابق، ص 147-156.

- الثاني: الدراما هي الفن المسرحي.

- الثالث: هي سلسلة أحداث تنطوي على تضارب بين قوى مختلفة.¹

وجاء تعريف الدراما في "قاموس اكسفورد" Oxford بتعريفين:

الأول: اصطلاح يطلق على ما يكتب للمسرح

الثاني: يطلق على موقف ينطوي على صراع ويتضمن حلا لهذا الصراع.

كما أشار قاموس المصطلحات الأدبية إلى مفهوم الدراما كالتالي:

هي مسرحية جادة لا يمكن اعتبارها مأساة ولا ملهاة، وفيها معالجة لمشكلة من مشكلات الحياة الواقعية.²

" وأنها عمل أدبي كتب بطريقة الحوار من أجل التمثيل بواسطة ممثلين أمام جمهور على المسرح، والأشياء الجوهرية لكل أشكال الدراما هي القصة والحدث الذي يطور القصة والممثلين الذين يجسدون شخصيات القصة.

وفي تعريف أكثر استفاضة للدراما يؤكد على أنها تأليف نثري أو منظوم يقدم بطريقة حوار وسرد يتضمنان صراعا وعادة كتب من أجل تقديمه على المسرح".³

وتعرف أيضا: " بأنها شكل من أشكال الفن الأدبي القائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تدخل في أحداث هذه القصة من خلال الحوار المتبادل بين الشخصيات، ومن خلال الصراع الذي ينشأ ثم يتأزم ثم ينتهي عن طريق المصالحة او

¹ محمد فريد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، جدة، د ط 1998، ص 118.

² برحيل بسمة، دور الدراما التاريخية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب، (درار الحريق أنموذجا) (أطروحة دكتوراء، كلية علوم الإعلام والاتصال)، جامعة وهران، 2018/2019، ص 3.

³ محمد إبراهيم محمد علي عامر، التأثيرات الدرامية للظل والنور وتطبيقاتها في الملصق الإعلاني، ص 273.

الفصل بين القوى المتصارعة، وتتجسد الصورة عن طريق الممثلين والديكور والملابس والإضاءة".¹

وفي تعريف أحمد إبراهيم من خلال كتابه "الدراما والفرجة المسرحية" " أنها سلسلة من الأحداث بين قوى متصارعة سواء كانت هذه الأحداث عنيفة أو مضحكة وقد خدمت الدراما أغراضا كثيرة في أمكنة وأزمنة مختلفة، إذ تمثل الواقع المجتمعي مع محاكاة ما يدور بينهم من عواطف وصراعات وتفاعلات نفسية وجسدية".²

نلاحظ مما تقدم ذكره من خلال تعدد التعاريف والآراء حول تحديد مفهوم واحد للدراما، فالكل يراها حسب منظوره الخاص، كما نجد أن أغلب الآراء تتفق على أن الدراما تتجسد في الفعل، وبناء عليه نقول أنها عبارة عن تمثيلية للواقع الإنساني، فالحياة الشخصية والاجتماعية للفرد هي المادة الخام لها والتي يؤديها ممثل أو مجموعة ممثلين، وتجمع بين فنون عديدة كالفكاهة والشعر والنثر.

¹ حنان عبد الحميد العناني، الدراما والمسرح في تربية الطفل، عمان، دار الفكر، د ط، 2007، ص 11.

² أحمد إبراهيم، الدراما والفرجة المسرحية، الاسكندرية، دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006، ص 28.

أنواع الدراما:

" إن كلمة "دراما" معناها الحديث هي قصة عن الحياة الإنسانية، ووقائع مقتبسة منها، يمثلها أشخاص يقلدون العصر الذي جرت فيه تلك القصة في لغته وملابسه الحقيقية، وهذا التعريف هو ترجمة للكلمة الإغريقية Dramatos التي معناها "يفعل" والمقصود منها هو "واقعة ممثلة"¹ " وقد ارتبطت الدراما بهذا المفهوم بالماضي على أنها فن يعرض على الجمهور، كما ارتبط عرضها بالمسرح، وبعد أن ظهرت وسائل اتصال جماهيرية أخرى ومن بينها الراديو، والتلفزيون والسينما نشأت دراما خاصة بكل وسيلة اتصال"² و"الدراما في عرفنا الآن تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

1. التراجيدي ومعناها المأساة.

2. الكوميديا ومعناها المسلاة.

3. او تكون خليطا بين الإثنين.³

" إن الحدود بين أشكال الدراما المختلفة ليس فاصلة، فمن الصعب أن نجد تراجيديا خالية تماما من روح الكوميديا أو كوميديا ليست بها لمسة تراجيدية"⁴.

" وعليه فإننا نجد أربع أنواع للدراما وهي:

(1)المأساة (التراجيديا) (Tragedy).

(2)الملهاة (الكوميديا) (Comedy).

(3)الميلودراما (الدراما الموسيقية) (Melodrama).

¹ سليم حسن "موسوعة مصر القديمة، الجزء الثامن عشر، مؤسسة هنداوي، 2019، ص 11.

² كمال الحاج، "السيناريو والدراما"، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص 1.

³ سليم حسن، "موسوعة مصر القديمة، المرجع السابق، ص 11.

⁴ عبده دياب، التأليف الدرامي، القاهرة، دار الأمين للنشر، 2001، الطبعة 1، ص 36.

4) المهزلة (الفارس) (Farce) "1.

1- المأساة (التراجيديا Tragedy):

" التراجيديا أو المأساة هي كلمة يونانية المصدر تتكون أصلا من كلمتين Trades أي غنم و aide بمعنى أغنية "، كما تعد التراجيديا نوع من الدراما تتناول خبرات أشخاص وتثير في المتلقي الشفقة والخوف وهذه الخبرات يجري تصويرها من ناحية علاقات الأشخاص بأشخاص آخرين في ظروف خارجية عن إرادة الإنسان وتهدف التراجيديا بصفة عامة إلى إثارة الانفعال العاطفي داخل المشاهد بحيث يتوحد مع ما يتعرض له²، "فالمعنى الحديث لكلمة "تراجيدي" هو تمثيلية، تكون نهايتها فاجهة" ، فكلمة تراجيدي مشتقة من كلمتين يونانيتين "تراجوس Tragos " ومعناها "التيس" وأودوس Odos ومعناها "أغنية" فيكون معنى الكلمة "أغنية التيس" والسبب في هذه التسمية الغربية ليس بمعروف لنا على وجه التحقيق وقد يرجع ذلك إلى أن "أغنية التيس" كان يغنيها أشخاص يرتدون جلود الحيوان"³.

"ويعرف أرسطو التراجيديا بأنها محاكاة لعقل جاد مكتمل أوله طول معين بلغة مختلفة، فالتراجيديا تناقش قدر الإنسان خيره وشره، وعلاقته بالقوى من حوله وتؤدي إلى التطهير، بمعنى أن هؤلاء الذين يشعرون بالشفقة أو الخوف أو غيرها من المشاعر لا بد وأنهم تأثروا بالطريقة نفسها حتى أنهم يصلون إلى شعور مفرح"⁴.

¹ كمال الحاج "موسوعة مصر القديمة، المرجع السابق، ص 1.

² عبده دياب، التأليف الدرامي، المرجع السابق، ص 36.

³ كمال الحاج، موسوعة مصر القديمة، المرجع السابق، ص 01.

⁴ عبده دياب، التأليف الدرامي، المرجع السابق، ص 37.

- رواد التراجيديا الأوائل:

- أسكيلوس **Aeschylus**: لا يذكر الشاعر اليوناني (أسكيلوس) 425 ق.م إلا ويقال أبو المسرح اليوناني، حيث يعتبر أول من طور الدراما وأعطها الصورة الفنية التي نعرفها اليوم، لأن ما ظهر قبله كان عبارة عن سلسلة من الإنشاد ومن أعماله الدرامية "الأوديس" السبعة ضد الطيبة"¹.

- سوفوكليس (**Sophocles**): ولد سنة 495 ق.م كان موسيقيا وممثلا في شبابه، وقد أضاف (سوفوكليس) أول الأمر ممثلا ثالثا في أدوار التراجيديا ومن أشهر مسرحياته (أوديب ملكا) التي يصنفها النقاد أنها من أعظم ما قدمه المسرح اليوناني".

- يوربيدس (**Euripides**): ولد عام 464 ق.م ويعتبر (يوربيدس) من عمالقة التراجيديا اليونانية فقد أدخل تغييرات على البناء المسرحي ومن أعماله الدرامية المسرحية (كاهنات باخوس) ومسرحية (ميديا)"².

2- الكوميديا (**Comedy**):

" كلمة كوميديا مشتقة من الكلمة اليونانية **Komos** وهي أيضا الملهاة التي تعني المرح الصاخب في موكب الاحتفال بالإله ديونيوس"³.

كما كانت تعني في اللفظ اليوناني أغنية العيد، إذ كانت تغنى في الأعياد الدينية مدحا للآلهة. كما تعتبر الكوميديا هي النظرة المعاكسة للتراجيديا فالإنسان قد ينظر إلى الحياة وهو في حاجة شديدة للفهم، ويتخذ من الحياة موقفا عقليا يضحك فيه على حماقات البشر،

¹ كمال الحاج، السيناريو والدراما، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص 3.

² نفسه، ص نفسها.

³ عبده دياب، التأليف الدرامي، المرجع السابق، ص 38.

وهي النظرة الكوميديّة، فهي احتفال بالحياة وبقدرة الإنسان¹ على الاستمرار وتخطي الصراعات.

والكوميديا تختلف عن التراجيديا في أن لها نهاية سعيدة، حيث تتجه إلى عقل المشاهد لكي يعيد صياغة تفكيره ويطوره تجاه قضية ماء كما نجد أنها تتطلب مهارة في الحكمة وفي تصوير الشخصيات كما أنها تتضمن أحداث وشخصيات مضحكة، وتتنوع الأعمال الكوميديّة وتختلف باختلاف هدف الكاتب من العمل الدرامي.²

ويمكن تقسيم الكوميديا أيضا إلى:

- "كوميديا الأخطاء (سوء فهم لحادث أو شخص)
- الكوميديا الاجتماعية (التي تصور نقائص اجتماعية موجودة مثل النمام والوصولي والمغرور)
- الكوميديا العاطفية (والتي تخاطب عواطفنا إلى جانب الاضحاك)
- كوميديا الشخصيات (التي تهتم بالشخصيات نفسها بشكل أعمق من مجرد تصوير نواحي النقص أو لوازمها الاجتماعية)³.
- رواد الكوميديا في اليونان:

1.أرستيفانوس: من أعظم ممثلي الكوميديا (450-385) ق.م وقد استخدم (ارستيفانوس) الكوميديا كوسيلة في توجيه الرأي العام من خلال التسلية وبطريقة هجائية معلنة ومن أهم أعماله (العرسال، السحب،⁴ الضفادع، جمعية النساء، الطيور)

¹ كمال الحاج، السيناريو والدراما، المرجع السابق، ص 7. بتصرف.

² عبده دياب، التأليف الدرامي، المرجع السابق، ص 38. بتصرف

³ نفسه، ص 39.

⁴ كمال الحاج، السيناريو والدراما، المرجع السابق، ص 8.

2. أنتيفانوس: ولد 407 ق.م وقد نزع إلى السخرية والنقد الأدبي في مؤلفاته وهو يبرع في ملاحظة ورصد العادات والأعراف التي تحيط به ويمتلك خيالا مبدعا، ومن أهم أعماله (المال المبذر، السم، الذكريات، السؤال، الجندي، الجريح)¹.
3. هيناندوس: ولد في أثينا عام 343 ق.م وقضى حياة تميل إلى الإباحية وتقديسها لمفهوم اللذة الخالصة في الحياة ومن أعماله (السامية، التحكيم)².

3- الميلودراما: (Melodrama)

" الميلودراما مصطلح يتكون من كلمتين يونانيتين هما Melos أي أغنية و Drama أي مسرحية وبهذا تكون الترجمة الحرفية للمصطلح دراما غنائية"، وتطلق الميلودراما على الدراما الزاخرة بلحظات الإثارة الانفعالية المصطنعة أو المبالغ فيها، ومن ملامح الميلودراما وجود شخصيات ثانوية لإحداث الأثر الكوميدي، إما لأنها بلهاء أو صريحة صراحة غير مألوفة، أما الحدث في الميلودراما فيتطور من خلال أفعال الشرير، وهو في الغالب محدود المعالم بسيط³.

" والميلودراما هي الأحداث غير المبررة التي ليس بها رابط بين الشخصية وما تقوم به من أفعال، بمعنى أن جانب الحكمة في الميلودراما يتغلب على جانب رسم الشخصية، وتهتم الميلودراما بالأحداث ذات المواقف العنيفة كما تعتم بالموقف في حد ذاته دون استغلال الموقف في توضيح تصرف الشخصية"⁴.

¹ كمال الحاج، السيناريو والدراما، المرجع السابق، ص 38.

² نفسه، ص نفسها.

³ عبده دياب، التأليف الدرامي، المرجع السابق، ص 40.

⁴ نفسه، ص نفسها.

4- المهزلة (الفارس) Farce:

" هي إحدى التصنيفات الأساسية للدراما غير الموسيقية ومصدرها هو الكلمة اللاتينية Farcire بمعنى يحشو وكان المقصود بذلك حشر بعض المواقف المضحكة في العروض الكنيسية الجادة، ثم تطور مفهوم الكلمة ليعنى تمثيلية كاملة قد تكون طويلة أو قصيرة"¹.

"وهي نوع متطرف من الكوميديا يثار فيه الضحك على حساب الاحتمالات وعلى الأخص الحركة المبالغ فيها أو الاشتباه الجسماني ويشترط في الفارس الابقاء على الناحية الإنسانية ولو عن طريق تصوير الأخطاء، وإلا انحدر إلى مرتبة المجون، والموضوع الأساسي للفارس هو استعراض غياب الإنسان عندما يواجه مفارقات بيئية"².

- علاقة المهزلة بأنواع الدراما الأخرى:

"قد تكون المهزلة (الفارس) من أكثر صور الدراما صعوبة في تحديدها وأكثر إثارة للإضطراب فيما يكون لها من أفكار، غير أن الاتجاه العام هو اعتبار (الفارس) بالنسبة للكوميديا بمثابة (الميلودراما) بالنسبة للتراجيديا، أي أنها صورة من الكوميديا وأكثر شعبية"³، "وينظر إلى الفارس على أنها نوع من الكوميديا الهابطة حيث لا تهتم إلا بالمظاهر المادية للشخصية كشكل الجسم والحركات ومظاهر وأصوات مبالغ فيها لإثارة الضحك ولا تهتم كثيرا بإثارة تفكير المتلقي وتأملاته، ويتم اللعب بالتلميحات الحسية"⁴.

¹ عبده دياب، التأليف الدرامي، المرجع السابق، ص 42.

² كمال الحاج، السيناريو والدراما، المرجع السابق، ص 12.

³ نفسه، ص نفسها.

⁴ عبده دياب، التأليف الدرامي، المرجع السابق، ص 43.

خلاصة الفصل الأول:

- معظم الآراء تتفق على أن تاريخ الدراما يعود إلى العصر اليوناني، حيث كانت عبادة ديونسيوس أكثر العبادات اتصالا بالمسرح.
- ان استعمال الطقوس على حركات تمثيلية تحمل عواطف متضاربة حيث كانوا يعبرون عنها تارة ببهجة وسرور تصحبها ضحكات عالية، وكانت بمثابة الجزور الأولى لنشوء الملهاة الكوميديا" وتارة يعبر عنها بحزن عميق مصحوب بالشكوى والأنين وكانت بمثابة الجزور التي نشأت منها المأساة.
- اخذت الدراما في العصر الروماني طابعا مهنيا بعد انتشار المسرح في أوروبا والفضل يعود للرومان الذين جعلوها عالمية.
- اهتمت الدراما بمعالجة مشكلة من مشاكل الحياة الواقعية فيها خلط بين الجد والهزل لاهتمامها بتصوير الحقيقة على خشبة المسرح من خلال المحاكاة.
- فالدراما هي تصوير للحياة كما يعيشها الناس.

الفصل الثاني:

أنواع الدراما في الرواية

1- أنواع الدراما في الرواية:

من خلال ما قمنا به من دراسة وتحليل لأنواع الدراما في الرواية يمكن القول أن "التراجيديا والميلودراما" من الأنواع الغالبة على الرواية حيث اقتصرنا في بحثنا هذا على دراسة وتحليل لبعض النماذج الموجودة في هذه الأنواع.

أ- التراجيديا في الرواية:

كان ظهور التراجيديا في بداية الرواية ظاهرا ومتجليا في قول الكاتبة "وأما توفيت في عمر 16 سنة إثر انفجار داهم منزلها لتصبح وحيدة"¹.

فمن خلال هذه العبارة نجد أن المأساة هنا كانت منذ وفاة والدة "إيزابيل" بطلة الرواية بشكل مأساوي وشعورها بالوحدة، نستطيع القول أنها عرفت المأساة في حياتها منذ الصغر، يأتي بعد ذلك قول الكاتبة: "مشاعر مختلطة بين الحزن لفراق ابنته الوحيدة"² وأيضا "والدموع تملأ عينيها"³ فمن خلال هذه المشاهد التي تصور للقارئ لحظة فراق الأب لابنته التي توجهت هذه الأخيرة إلى فرنسا لتخضع للتدريب على يد أحد الأطباء البارزين، كانت مشاهد حزينة تبعث في نفس القارئ الشعور بالشفقة على والد إيزابيل، كما توالى بعد ذلك التراجيديا في حياتها بعد انتقالها إلى فرنسا وتعرفها على شخصية "جاي" الذي جعلها تشعر بالحزن والمأساة، بعدم شعوره واهتمامه بحبها في قولها "واحتضنت وسادتها والحزن يملأ كيانها"⁴ يمكن أن نلتصق شعور إيزابيل بحزن شديد واضح وتعب مشاعرها وشعورها باليأس كان طاغيا عليها، كما ان التراجيديا أيضا وجدت في شخصية الطبيب "جاي" الذي عاش هو الآخر مأساة في حياته إثر فقدانه

¹ حلام بلحوت، عشق داخل الإطار، أدليس بلزمة للنشر والترجمة، 2020، ص7.

² نفسه، ص 8.

³ نفسه، ص 8.

⁴ نفسه، ص 8.

لحبيبته "كاثرين" وكان ذلك في قولها "فلم يستطع إنقاذها إثر إطلاق نار عنيف أصيبت وتوفيت بين يديه لافضة آخر أنفاسها"¹، فمن خلال هذا المشهد التراجيدي وفقدان جاي لكاثرين بهذه الطريقة المأساوية جعل جاي يشعر بألم ووجع يعتصر قلبه وكذلك يمكن للقارئ أن يشعر به، ونلتمس الحزن فيه.

كما توالى التراجيديا أيضا في حياة جاي بعد ذلك بعد دخول إيزابيل إلى حياته وتضييعه حبها له وظهر ذلك في قولها: "غادر جاي وهو في شدة يأسه، فعلا قد أصبح العالم بدون ألوان وبدأ ييأس حقا من إمكانية العثور عليها"²، حزن ويأس جاي هنا في العثور على إيزابيل وألم فقدانها جعله يرى العالم بدون ألوان فالحزن غالب في هذا المشهد في شخصية جاي الذي عاش هذا الشعور سابقا إثر فقدان حبيبته كاثرين للأبد.

ويمكن أن نستخلص من هذا كله أن التراجيديا تجسدت بشكل كبير وواسع في مشاهد عديدة للرواية من خلال ما تتركه في نفس القارئ من شعور بالحزن وأحيانا باليأس وأخرى بالشفقة.

ب- الميلودراما في الرواية:

ظهرت الميلودراما وولدت في مشاهد عديدة داخل الرواية وهذا من خلال بعض النماذج التي قمنا بتحليلها ودراستها ففي قولها: "مدت إيزابيل يدها هنا بدأت شرارة الحب بينهما، دون أن تعي إيزابيل أن جاي أصبح يكن لها مشاعرا خاصة"³، فهنا نلمس الميلودراما من خلال مشاعر الرومانسية التي ولدت بين "جاي" و "إيزابيل" ويمكن للقارئ أن يشعر بها هو الآخر كما أننا نجدها أيضا حاضرة من خلال قولها: "أضرمت النار في المدفأة ووضعت اللوحة بالقرب من إيزابيل بدأت العجوز بإلقاء تعويذتها بكلمات غريبة

¹ أحلام بلحوت، المصدر السابق، ص 8.

² نفسه، ص 13.

³ نفسه، ص 22.

عجيبة غير مفهومة"¹، فشعور القارئ خلال هذا المشهد بالإثارة والتشويق والفضول والشفقة نجح في جعله مشهدا ميلودراميا وبقوة، كما أننا أيضا التمسنا الميلودراما في قولها "نظر إلى إيزابيل وقال حلوتي يا صاحبة العينين السوداوتين عودي إلي فأنا أحبك، أحبك كثيرا، قد امتلأ قلبي بحبك حد الانفجار"²، والذي بدوره كان محركا هاما في الرواية إذ من خلاله اعترف جاي بحبه لإيزابيل لأول مرة وتخليصها من اللوحة. فيمكن أن نقول أن الميلودراما هنا لعبت دورا مهما في جعل القصة تأخذ منحى آخر كان يتمناه القارئ أن يحدث منذ البداية، كما ظهرت الميلودراما أيضا من خلال قولها "كان لقاء حارا مليئا بدموع الحب والشوق وأخذ الأب ابنته في حضنه"³ كان استحضارا للمشاعر قويا هنا، حيث كان مشهدا مليئا بالمشاعر يثير في نفس القارئ الشعور بالشوق والحنين وألم الفراق.

أما في قولها: "أحس جاي بوخزة غريبة غير مفهومة"⁴، أثارت الكاتبة من خلال هذا المشهد مشاعر الغيرة لدى "جاي"، ويمكن أن يستشعرها القارئ أيضا، فهذا المشهد الميلودرامي نلمس من خلاله مشاعر الحب لدى "جاي"، ومدى غيرته وخوفه على خسارة "إيزابيل". فالغيرة هي أكبر براهين العشق، وقلبه المملوء بها، ما هو إلا تعبير صادق عن حبه الشديد وتعلقه بها.

وفي قولها: "تشاهد تفاصيل ملامحه تمرر أصابعها على وجهه"⁵.

¹ أحلام بلحوت، المصدر السابق، ص 71.

² نفسه، ص 47.

³ نفسه، ص نفسها.

⁴ نفسه، ص 20.

⁵ نفسه، ص 76.

فهذا المشهد الميلودرامي الرومانسي الذي بينت من خلاله الكاتبة، ما كانت تكنه إيزابيل من مشاعر الشوق والحنين للقاء ولمس "جاي"، والتعبير له عن مدى إشتياقها ورغبتها في ضمه والإجتماع به مجدداً.

حيث أثارت هنا في القارئ مشاعر اليأس والإشتياق "لجاي" على أثر خروجها من إطار اللوحة واستغلالها لفرصة اللقاء الثمينة.

خلاصة الفصل الثاني:

طغى على رواية "عشق داخل الإطار" نوعين مهمين للدراما هما: الدراسات المأساوية من خلال عرض الأحداث التراجيدية المثيرة للحنن العميق والشفقة، كما تعمل معاني الأسى والألم.

أما بالنسبة للدراما الرومنسية فقط ظهرت من عنوانها كما أنها رواية وصفت مشاهد عاطفية عديدة، ويظهر ذلك على حساب السرد، وفي حواراتها مجموعة من المواقف والمشاعر خليط من العناد والهجر والخصام والوصال والشغف والقبول والرفض.

يزداد الأمر صعوبة في العلاقة العاطفية بين الطرفين إذا كان الحب من طرف واحد، الذي يسبب الجرح لصاحبه ويتسبب في انهيار جميع أحلامه، فالحب هو الذي يعطي الحياة معنى جميلا ويجعل لها قيمة وعدم وجوده يسبب ما هو عكس ذلك إلى جانب التعب والارهاق النفسي فيعيش دائما في حالة توتر كرد فعل لما يشعر به من آلام.

إلى جانب هذا ظهر نوع واضح من خلال الاعتماد على الخيال في الزاوية التي قد تكون بعيدة عن الوقاع الخارجة عن الطبيعة.

رواية عشق داخل إطار أعطت الإحساس الذي فوق الإحساس بالمشاهدة ففي قراتها تقمص الشخصيات يكون أجمل عندما تنهمك في تفاصيلها ستجد أنك تعيش في عالم غير الذي يصنعه خيالك والراوي.

الملاحق

الملحق الأول

الملحق رقم 01: ترجمة حياة الكاتبة:

الروائية والكاتبة "أحلام بلحوت" من مواليد 2 نوفمبر 1990 أستاذة في الأدب العربي، يتميز أسلوبها بالإنتاج الأدبي، السهولة والوضوح مع توظيف البيان والبديع لتجميل العبارة.

تستخدم الأساليب اللغوية قصد شد انتباه القارئ وحضوره في النص، اعتماد الأفكار العميقة والموحية ومزجها بالخيال الرومنسي.

الملحق الثاني

الملحق رقم 02: ملخص الرواية:

الرواية تتناول قصة حبي بين "جاي" و"إيزابيل"

وقد وقعت أحداث الرواية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، في إحدى القرى في فرنسا، حيث تنتقل "إيزابيل" لمزاولة مهنة التمريض في إحدى المستشفيات، فيها تتعرف على "جاي"، وهو الطبيب المرافق لها، لتتسلل الكيمياء لقلب "إيزابيل" فتقع في حب "جاي" من الوصلة الأولى، بينما لا يبادلها "جاي" من ذلك مقدار ذرة، تستمر الأحداث وتستمر "إيزابيل" بإظهار مشاعر الإعجاب "لجاي" بينما الأخير يستمر برفضها وذلك وفاء لذكرى حبيبته الراحلة "كاثرين" في وقع ذلك تتعرف "إيزابيل" بصديق "جاي" المدعو "إيريك" الذي يعترف بإعجابه الشديد "لإيزابيل" ويدعوها للعشاء رفقة، فتوافق "إيزابيل" رغبة في إثارة مشاعر الغيرة لدى "جاي"، وتقع "إيزابيل" و "جاي" في مواقف مختلفة تثبت لكليهما وقع صدق مشاعرهما، يبدأ "إيريك" بعد ذلك في ملاحظة مشاعر "جاي" نحو "إيزابيل" وما تقابله به فتثير مشاعر الشفقة عند صديقه ليقدر "جاي" التخلي عنها ويتركها "لإيريك" الذي يستغل الوضع ويقوم بخطبتها، توافق "إيزابيل" على الخطبة لكنها لم تكن سعيدة وهذا ما لاحظته والدها عند زيارتها، فينصحها بعدم التمثيل أكثر، ومصارحة "إيريك" والابتعاد، فتقوم "إيزابيل" بالعمل بنصيحة والدها وتقابل "إيريك" وتعترف له بأنها لا تبادل المشاعر شيئاً وتعذر عن ذلك، ليحزن "إيريك" ويذهب شاكياً "لجاي" الذي يحزن بدوره لحزن صديقه، فيذهب لينهر "إيزابيل" معاتباً إياها عن فعلتها في صديقه، لتقرر "إيزابيل" المغادرة بعد ذلك مباشرة، تتغير وقع الأحداث لتغلب عليها الدراما الخيالية بعد مغادرة "إيزابيل" للمشفى لتلتقي بعجوز تزاول السحر وهي ذاتها العجوز التي تلتقي بها في بداية الرواية، ليدور بينهما حوار شيق ينتهي بقرار حبس روح "إيزابيل" في إطار واهدائها "لجاي"، فلا تبطل الشعوذة غلا حين يعترف جاي بمشاعره اتجاه "إيزابيل" تذهب العجوز لتقديم اللوحة لجاي مدعية أنها لوحة رسمها ولدها تكريماً للمرضة على اثر خدماتها له بالمشفى.

الملاحق:

ثم تتدهور حالتها وذلك بعد انتهاء طاقتها في العمل الأخير الذي قامت به.

ثم تستمر الأحداث بين "جاي" واللوحة إلى يوم مغادرة جاي وتعرضه لإصابة "بطلق ناري" وينقل إلى المشفى ويقوم "ايريك" بالتبرك بالدم له، وذلك ندره زمرة "جاي" وفي نهاية الرواية إيريك يتعرف على فتاة أخرى ليخطبها.

"جاي" يعترف بمشاعره اتجاه "إيزابيل" فتنتهي اللعنة وتعود "إيزابيل" ويلتقيان، يعرض عليها "جاي" الزواج ثم يتزوجان ويعيشان في سعادة.

الملحق الثالث

الملحق رقم 03: خاتمة

نتائج البحث:

هكذا وصلنا إلى نهاية هذا البحث الذي حاولنا من خلال فصوله الاقتراب من الرواية الجزائرية المعاصرة، والذي توصلنا إلى بعض النتائج القيمة التي أردنا أن نتوج بها هذا البحث والمتمثلة فيما يلي:

- 1- أن الرواية هي جنس يحمل العديد من العناصر في ثناياه ومن بين هذه العناصر الشخصيات الروائية.
- 2- لعبت الشخصية دورا مهما في الرواية، فقد كانت تصنع الحدث وتمنح الحيوية للزمن والمكان.
- 3- لعبت الدراما دورا مهما في الرواية من خلال ظهور أنواعها التي منحت ذوقا خاصا.
- 4- الدراما تحتوي على كل ما يحدث في الواقع والحياة بكل تفاصيلها واحداثها وصراعاتها.
- 5- الدراما عمل مشترك بين كل من المؤلف والقارئ.
- 6- البعد الدرامي يضم أنواع الدراما (التراجيديا، الكوميديا، الميلودراما، المهزلة) ودورها في تحريك أحداث الرواية.
- 7- للدراما والرواية علاقة توافق وتكامل.
- 8- تركيز الكاتبة على نوعين مهمين في الدراما (التراجيديا والميلودراما) وغياب الأنواع الأخرى (الكوميديا والمهزلة).
- 9- الرواية رويت براوي وليس عن طريق الشخصيات.
- 10- بروز عالم الخيال والسحر الخارق للطبيعة داخل الرواية والتي كان ينسج المؤلف من خلالها أفكاره.

الملاحق:

وبعد فإن هذه النتائج التي توصلنا إليها ليست نتائج ثابتة لأن قراءة النص وفهمه تختلف من قارئ إلى آخر وهذا ما يجعله حيا ومستمرًا.

فهرس مقاطع الرواية

مقاطع المأساة:

توفيت في عمر 16 اسراء انفجار داهم منزلها لتصبح وحيدة. ص 7.

فلتراف بحال قلبي، لقد اعتصره الألم والحزن. ص 13

احتضنت وسادتها والحزن يملأ كيائها. ص 11

فلم يرعى هو يهتم به هكذا غير والدته المتوفية

عاش قصة حب قاسية راحت ضحيتها محبوبته كافرين قتيلة. ص 18

هل احسستم بانهييار الجبال وزعزعة الصدور..... دفن حيا

تألم جاي الما بليغا. ص 33

حزنت ايزابيل من ردة فعل جاي القاسية. ص 34

كان قلبه يعتصر حبا ويلوم نفسه

مختلط بالم ووجع

سكبت ايزابيل فنجان القهوة صرخت متألمة

غادرت والدموع تملأ عينيها. ص 37

الدموع تملأ عينيهِ ويعاتب نفسه بشدة..... معذورة احرق قلبها

بدأت تذرف الدموع بحرارة. ص 40

مريعة ترجف من الحمى

غادر جاي المكان وقلبه متألم...تتألم بسبب جاي ص. 43

لا تكف عن البكاء ولا تكاد تستطيع اخماد النار التي بصدرها

..... كلها حزن والم. ص 57

..... لكنه دخل في حالة مرضية شبيهة بالاضطراب وعدم الوعي لأفعاله. ص 53

تجرجر خيبتها وتمشي ببطء شديد

ما هذا الحب الذي يمزق فؤادي اربا اربا

غادر جاي وهو في شدة يأسه فعلا قد أصبح العالم بدون ألوان وبدأ ييأس حقا من إمكانية

العثور عليها. ص 67

الميلو دراما في الرواية:

الدراما العاطفية:

انهضي خذي بيدي، مدت ايزابيل يدها هنا بدأت شرارة الحب بينهما، دون ان تعي

ايزابيل ان جاي يكن لها مشاعر خاصة. ص 22

حل الظلام وبدأت الامطار تتساقط بشدة وصوت الرعد وصوت يملأ المكان بالصراخ

واهات الالم. ص 23

كان لقاء حارا مليئا بدموع الحب والشوق وأخذ الاب ابنته في حضنه. ص 47

هيا غادري من هنا فاننا لا احتمل رؤية وجهك الوديع المليء بالقسوة وعدم اللامبالاة.

ص 56

اضرمت النار في الحطب وأحاطت السرير ايزابيل الكثير من الشموع. ص 71

اضرمت النار في المدفأة ووضعت اللوحة بالقرب من ايزابيل بدأت العجوز بإلقاء تعويذاتها بكلمات غريبه عجيبه غير مفهومه. ص 71

اختبأ جاي وراء أحد الجدران لكن إطلاق النار كان شديدا فأصيب بإحدى الرصاصات فهوى على صريعا. ص 82

عم الهدوء المكان وبدأت ايزابيل تنتظر في عينيه وجاي ايضا لم يصدق ما تراه عيناه. ص 94

دقت اللحظة المنشودة وها هي ايزابيل تمسك يد والدها وتتقدم نحو عريسها جاي والذي كان شديدا السعادة. ص 99

نظر الى ايزابيل وقال حلوه يا صاحبة العينين السوداء انا احبك كثيرا قد امتلأ قلبي بحبك حتى الانفجار. ص 93

كانت عيناء ايزابيل كلها ممطره ولم تستطيع التراجع.

كانت فجوة بلا حدود تملأ صدرها والم لا يحتمله بشر يعتصر قلبها.

لازال قلبي يتألم وبشده. ص 58.

ماذا لو رميت نفسي الى الأسفل.... سينتهي هذا. ص 59.

المكي الشديد قد ناداني..... لما عيناك تملأها الدموع. ص 59.

هي تصرخ وجعا..... كيف لي مقاومه هذا الوجع أفضل الموت. ص 60.

قد كسرت قلبك وقلبها. ص 63.

لكن قواه قد انهارت. ص 65.

عجرت رجلا عن حمله والدموع تملأ عينيه.

غادر وهو في شدة من يأسه. ص 67

كنت برففته وصدمة سيارة. ص 70

لم ينفعه ندمه ولا دموعه. ص 71

هكذا فقدت العجوز حياتها بعدما استنفذت طاقتها. ص 75

حزن جاي على العجوز المسكين. ص 75

تألمت ايزابيل لما وقع للعجوز انتبه القلق والخوف. ص 76

كان جاي يحس بألم البعد ايزابيل.

أصيب بإحدى الرصاصات فهوى على الارض صريعا.

لان الإصابة كانت بليغة جدا ولم ينج منها. ص 82

روح ايزابيل المعذبة والمسجونة. ص 90

حزينة كثيرا وارتعبت. ص 90

الدراما الرومانسية:

أحس جاي باختراق نور شديد القوى

تشاهد تفاصيل ملامحه تمرر اصابعها على وجهه

يفكر في ايزابيل وفي يديها الناعمتين وشعرها العسلي على كتفيه

كانت ايزابيل تنتظر جاي على أحر من الجمر

هنا بدأت شرارة الحب بينهما

راح يحدق في عينيها بكل حب عميق

حتى رأى في ظلام النهر سواد عيني ايزابيل

أحس جاي بوخزة غريبة غير مفهومة

قد وقع جاي في الحب في ايزابيل الطيبة

نائمه تحلم بجاي

انا اسف احبك

تستشق رائحة جاي

أصابع يديها ترتجف عشقا

احتضن صدر جاي لما احتاج. ص 77

يمرر اصابعه على خدها. ص 78

كم احتاجك كم اريدك بقربي

جاي حبيبي. ص 79

اقترب من لوحة ايزابيل كثيرا. ص 92

ضمته وتمنت شفاءه

حلوتي يا صاحبة العينين.... عودي الي فانا احبك. ص 93

رمت ايزابيل نفسها بأحضان جاي باكيه. ص 94

هل تقبلين أن تكوني زوجتي

ما دام هذا القلب ينبض سألقي على عهدي لك

الدراما الخياليه:

يمكن لروحك أن تغادر اللوحة. ص 61

سنحتجز روحها

تعويذة مفادها. ص 69

تصرخ مستدعيه روح ايزابيل ان تخرج. ص 72

انطلقت روحها خارج الإطار لتجوب أرجاء الغرفة. ص 76

نفخ صدرها وفتحت عيناها. ص 93

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

- القرآن الكريم.

- رواية عشق داخل إطار لأحلام بلحوت.

ثانياً: المراجع:

1. أحلام بلحوت، عشق داخل الإطار، أدليس بلزمة للنشر والترجمة، 2020 .
2. إبراهيم سكر، الدراما الاغريقية، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، 1968.
3. أحمد إبراهيم، الدراما والفرجة المسرحية، الاسكندرية، دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006.
4. أحمد أمين، النقد الأدبي، كلمات عربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012.
5. حنان عبد الحميد العناني، الدراما والمسرح في تربية الطفل، عمان، دار الفكر، د ط، 2007.
6. رشاد رشدي، نظرية الدراما من أرسطو إلى الآن، دار العودة، بيروت، ط2، 1975.
7. سليم حسن "موسوعة مصر القديمة الجزء الثامن عشر الناشر مؤسسة هنداوي، 2019.
8. عادل النادي: مدخل إلى فن كتابة الدراما، تونس مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، ط1، 1987.
9. عبد العزيز حمودة: البناء الدرامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998.
10. عبده دياب، التأليف الدرامي، القاهرة، دار الامين للنشر، 2001، الطبعة 1.
11. عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، المرجع السابق.

12. فايز ترجيني: الدراما ومذاهب الأدب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1988.
13. كمال الحاج "موسوعة مصر القديمة الجزء الثامن عشر الناشر مؤسسة هندأوي، 2019.
14. ماري إلياس وحنان قصاب حسن، المعجم المسرحي، مكتبة لبنان، ناشرون، 1997، ط1.
15. محمد حمدي إبراهيم: نظرية الدراما الاغريقية، دار نوبار للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1994.
16. محمد فريد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، جدة، د ط 1998.

ثالثا: المجالات والملتقيات:

1. رانيا سعيد وآخرون: أنماط الحكاية الشعبية ودورها في التصوير المعاصر (مجلة بحوث التربية النوعية مقال: 6، المجلد 2020، العدد 60، 2020.
2. محمد إبراهيم محمد علي عامر: مقال (التأثيرات الدرامية للظل والنور وتطبيقاتها في الملحق الإعلاني)، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط.

رابعا: الرسائل والأطروحات:

1. براح أمين، كتاب حليلة: البعد الدرامي في رواية الأقدام الحافية والرغيف، لمحمد براح (مذكرة ماستر - كلية الآداب واللغات)، جامعة المسيلة، 2020، ص 07.
2. برحيل بسمة، دور الدراما التاريخية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب، (درار الحريق أنموذجا) (أطروحة دكتوراء، كلية علوم الإعلام والاتصال)، جامعة وهران، 2019/2018.

3. حكيمة شايب الدور- صليحة سويسي، التمثلات الثقافية في الدراما الجزائرية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، 2017.
4. سارة عطا الله: المعالجة الدرامية للقصة السورية، (دراسة تحليلية لمسلسل بانتظار ياسمين)، مذكرة ماستر- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة 2016.
5. الشيخ قاضي: الدراما عند بدر شاكر السياب، رسالة ماجستير في تحليل الخطاب، كلية الآداب والفنون، جامعة وهران، 2011.
6. عزالدين عطية المصري: الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية (رسالة ماجستير، كلية الآداب) غزة، فلسطين، 2010، ص 39.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

المقدمة:.....أ

الفصل الأول:

الجدور التاريخية لنشأة الدراما

تمهيد:6

الجدور التاريخية لنشأة الدراما:7

أ- الدراما الإغريقية:9

ب- دراما القرون الوسطى:11

ج- الدراما الحديثة:11

د- الدراما المعاصرة:12

ماهية الدراما:13

أ- لغة:13

ب- اصطلاحا:13

أنواع الدراما:18

1- المأساة (التراجيديا Tragedy):19

- رواد التراجيديا الأوائل:20

2- الكوميديا (Comedy):20

- رواد الكوميديا في اليونان:21

3- الميلودراما: (Melodrama).....22

23	4- المهزلة (الفارس) Farce:
23	- علاقة المهزلة بأنواع الدراما الأخرى:
24	خلاصة الفصل الأول:

الفصل الثاني:

أنواع الدراما في الرواية

26	1- أنواع الدراما في الرواية:
26	أ- التراجيديا في الرواية:
27	ب- الميلودراما في الرواية:
30	خلاصة الفصل الثاني:
33	الملحق رقم 01: ترجمة حياة الكاتبة:
35	الملحق رقم 02: ملخص الرواية:
38	الملحق رقم 03: خاتمة:
40	فهرس مقاطع الرواية:
48	قائمة المصادر والمراجع:
52	فهرس المحتويات

الملخص:

تتمحور هذه الدراسة حول البعد الدرامي في رواية عشق داخل إطار لأحلام بلحوت ومن خلالها تم الكشف عن أنواع الدراما ودورها في الرواية، مما تبين لنا طغيان نوعين مهمين هما (التراجيديا والميلودراما) ودورهما في تحريك الأحداث ذات المواقف المتنوعة مما نتج عنها نشوء أفعال إنطلاقا من دوافع ادت لصراعات وهذا ما جعلها رواية درامية متماسكة من حيث البنية والعناصر الفنية لها .

الكلمات المفتاحية: دراما، الأنواع، الأحداث، الصراعات.

Abstract:

This study revolves around the dramatic dimension in the novel of love within the framework of Ahlam Balhout, through which the types of drama and their role in the novel were revealed, which showed us the tyranny of two important types (tragedy and melodrama) and their role in moving events with diverse situations, which resulted in the emergence of actions based on motives It led to conflicts, and this is what made it a coherent dramatic novel in terms of intent and artistic elements.

Keywords: drama, genres, events, conflicts.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرقي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): وليف السهامالصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 2022004831 والصادرة بتاريخ: 2017/11/5 بدائرة أولاد سيدي إبراهيم

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي تخصص أدب جزائري

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

البحث السدراهم في رواية عشق داخل إطار الأسلام
يلحوت

أصح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
ويتقويض منه
امضاء: زبير عبد الوهاب



المسيلة في

2022/06/13:

امضاء المعني

السهم

مصادقة على امضاء
الموقع: وليف السهام
امضاء: وليف السهام
2022 جوان 13

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



تصريح شرقي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

المسيد(ة): عويبة أمال الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 101992603 والصادرة بتاريخ 26/11/2016 بدائرة المسيلة

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي تخصص أدب جزائري

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

البعد الدرامي في رواية عشق داخل إطار

لأحلام بلحوت

أصريح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 2016/11/14

إمضاء المعني

عويبة



ملاحظة: أنتجت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ